الحصانة النفسية لدى المرشدين التربويين في المديرية العامة لتربية محافظة الانبار

م.م. عامر كافي طلي
المديرية العامة لتربية الانبار

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف الحصانة النفسية لدى عينة من المرشدين التربويين في محافظة الانبار وللتحقق من اهداف الدراسة ، قام الباحث ببناء مقياس (الحصانة النفسية) حيث تكون المقياس من (56) فقرة ، وقد عرض الباحث المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتعرف على مدى ملائمة الفقرات للمتغير، ثم قام الباحث بأجراء دراسة استطلاعية على (20) مرشد ومرشدة للتعرف على مدى وضوح الفقرات والتعليمات، ومن اجل التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس طبق الباحث الاداة على عينة مكونة من (180) مرشد ومرشدة في المدارس الحكومية الصباحية التابعة الى مديرية الانبار للعام الدراسي 2021-2022 ، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في الدراسة وبعد استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس وتحليل البيانات ، توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

1- يتمتع المرشدين التربويين بمستوى جيد من الحصانة النفسية .

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الحصانة النفسية وذلك لصالح الذكور.

3- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين سنوات الخدمة في مستوى الحصانة النفسية .

وبناء على النتائج السابقة ، توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : الحصانة النفسية – المرشدين التربويين .

Psychological Immunity of Educational Counselors in Anbar Province

Assit. Instructor. Amer Kafi Talli

General Directorate of Anbar Education

Abstract:

This study aims to identify the psychological immunity of a sample of educational counselors in Anbar province. To verify the objectives of the study, the researchers built a psychological immunity scale. The scale of Psychological Immunity consisted of (56) items, the researchers distributed the scale to a group of experts and arbitrators to determine the appropriate eness of the paragraphs to the variable, then the researchers conducted an exploratory study on (20) counselors (male and female) to identify the extent of the clarity of the paragraphs and instructions. In order to verify the psychometric properties of the scale, the researchers applied their instrument to a sample consisted of (180) male and female counselors in the morning government schools affiliated to Anbar Directorate for the academic year 2021-2022. The researcher adopted the descriptive approach and after extracting the psychometric properties of the scale and analyzing the data, the study reached the following results:

1- Educational counselors have a good level of psychological immunity.
2- There are statistically significant differences between males and females in psychological immunity in favor of males.
3- There are no statistically significant differences between the years of service in the level of psychological immunity.

Based on the results, the research reached a set of conclusions, recommendations and suggestions.

Keywords: Psychological immunity - Educational counselors.

مشكلة البحث Research problem :

تمثل الحصانة النفسية شكل من أشكال الإرشاد التربوي النفسي الذي يسهم في تحقيق المساعدة النفسية المتخصصة في حل المشكلات الإنسانية، حيث يتضمن عدداً كبيراً من الإجراءات التربوية والمساعدة الدائمة الموجه إلى فئات عديدة من الأشخاص الأسوياء في جميع المراحل العمرية، فهو يهتم بنظرة الفرد للأشياء وكيفية تعامله معها ومواجهته لها . وقد يواجه الأفراد ضغوطات تعترض طريق نموهم الطبيعي، وقد يتخللها صراعات يسودها القلق والخوف من المجهول، ونجد أن لكل فرد أسلوبه الخاص في حل المشكلات والتغلب على المواقف، فمنهم من يستسلم وينسحب من الموقف وهو ما يعرف بالهروب، ومنهم من يلجأ إلى أسلوب المواجهة لتحقيق التوافق النفسي .

أصبح الإرشاد النفسي عملية عصرية وسمة من سمات النظم التربوية المعاصرة، التي يراد بها ومن خلالها مساعدة الطلبة على التكيف السليم مع المحيط المدرسي والبيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها(ربيع،2005: 13)، ففي ميدان التربية والتعليم وما شهده من ازدياد عدد الطلبة وانفجار المعرفة الإنسانية بشكل هائلٍ وتسارع نموها، أدى ذلك إلى كثرة المشكلات بين الطلبة (المسترشدين) ومنها المشكلات النفسية، والانفعالية، والاجتماعية، والمشكلات التربوية المتعلقة بالتحصيل الدراسي وفي مقدمتها ضعف المستوى العلمي والرسوب والتسرب والتأخر الدراسي ومشكلات المتفوقين وذو المواهب الخاصة (الأسدي وابراهيم،2003 : 13). وما اسهمته تعقيدات الحياة بمظاهرها المختلفة في زيادة المتطلبات المتوقعة من المرشد النفسي الذي يعيش في علاقة تفاعلية مع البيئة ومتغيراتها، التي تتطلب منه أن يتفهم انفعالاته تفهماً متكاملاً بحيث تتوافق فيها جميع جوانب شخصيته، حتى يتمكن من تقديم الخدمات الإرشادية للمسترشد بصورة افضل (بلان،2011: 9).

فضلاً عن ذلك فأن انشغال التدريسيين بالمهام التدريسية وضعف قدرتهم على التوجيه والإرشاد كل ذلك أدى إلى تزايد الحاجة إلى الاهتمام بالإرشاد النفسي والتوجيه التربوي (القاضي وآخرون،2002: 76).

حيث اشار اولاه (Olah 2009) إلى أن الحصانة النفسية وحدة متكاملة متعددة الأبعاد لموارد الشخصية المرتبطة بالجوانب (المعرفية ، الدافعية ، السلوكية) ، والتي تقدم للفرد مناعة يستطيع من خلالها التعامل مع الضغوط ومقاومتها وتدعيم الصحة النفسية .

واكد كيجان (Kagan 2006) على أن الحصانة النفسية تدعم قدرة الفرد على مواجهة الضغوط والإنهاك النفسي والإحباطات والتهديدات والمخاطر النفسية ، عن طريق التحصين النفسي بالتفكير الإيجابي وضبط الانفعالات والإبداع في حل المشكلات ، وزيادة فاعلية الذات ، وتركيز الجهد نحو الهدف وتحدي الظروف وتغييرها والتوافق مع البيئة ، لتحقيق التوازن والصحة النفسية . فالحصانة النفسية تعمل كدرع مقاوم في سبيل العمل على التقليل من حدة الاحتراق النفسي لدى الفرد ، والإسهام في زيادة درجة الرضا الوظيفي لدى الأفراد، وتقليل التوتر الذي ينشأ من ضغوط العمل (Lease,1999:289)

وبصورة عامة فإن مدارسنا تعاني من مشكلات لا حصر لها ناجمة عن التغيرات في جميع مستويات الحياة السياسية منها، والاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية والنفسية التي تترك آثاراً واضحة على واقع المسترشدين، وتجعلهم بحاجة لشخص كفوءٍ قادرٍ على تقديم الدعم، والمساندة من خلال العلاقة الإرشادية التي يسودها جو الثقة، والألفة والاطمئنان. فهي علاقة مبنية على أساس تفاعلي تعليمي، وأخلاقي، ومهني، وإنساني، هدفها الرئيس حل مشكلات المختلفة التي تواجه المسترشدين (الشناوي،1996: 435) .

ويمكن ان تشير مشكلة البحث الى التساؤل التالي الذي يود الباحث الاجابة عنه باستعمال البيانات المناسبة لذا يطرح البحث الحالي التساؤلات التالية : ما مستوى الحصانة النفسية لدى المرشدين التربويين ؟

اهمية البحث Importance Research:

هناك حاجة أكيدة إلى الإرشاد النفسي ، فهو لا يعد ترفاً للحياة العصرية، بل ضرورة من ضروراتها، وواحد من مترتبات الحياة الإنسانية المتجددة على مر العصور، وقد زادت أهميته يوماً بعد يوم بسبب التغيرات التي طرأت على المجتمع والأسرة والمدرسة والعمل، ومازالت المجتمعات تشهد مزيداً من التعقيد في جوانب كثيرة من حياتها، ولا زال التصدع يستشري في بنيان كثير من الأسر، مما زاد إلى التحديات والأعباء التي تواجهها المدرسة لتحقيق أهدافها، لذا يعد الإرشاد النفسي اليوم من الخدمات الضرورية التي ينبغي أن تتوفر في المدرسة الحديثة، لأنها ضرورة لازمة لعملية التعلم السليم للوصول بالمسترشدين إلى النمو المتكامل، والتوافق الذاتي والاجتماعي(الخطيب،2015: 253). يُعدَ الإرشاد النفسي ضرورة لتحقيق الأهداف التربوية العامة لأنه يهدف إلى تحقيق النمو الشامل والمتكامل لشخصيات المسترشدين وأن هناك علاقة مترابطة ومتداخلة بين العملية التدريسية والعملية الإرشادية، إذ أن التدريس يتضمن عملية التعلم والتعليم لدى الطلبة، اما الإرشاد النفسي يسعى إلى التعرف على مصادر المشكلات التي تعيق عملية التعلم والتعليم، وهذا ما يحقق الأهداف العامة للتربية (Wilkerson,2009:437).

ويعد الإرشاد النفسي ظاهرة تربوية ناجحة تهتم بالمسترشد جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ونفسياً لغرض بناء شخصيته متكاملة، إذ يتعرض المسترشدون لمشكلات متعددة والتي تكون بحاجة إلى مختصين يسعون إلى تشخيصها وحلها على وفق أسس علمية وتربوية ونفسية سليمة (الجبوري، 1986: 21).

ويعد المرشد النفسي بحكم إعداده العلمي وخبراته في الإرشاد هو الأقدر على التعامل مع شخصية الطالب وفهم حاجاته و ميوله ، ويرى جبسون (Gibson) أن المرشد هو الشخص المؤهل الوحيد داخل المدرسة والذي تم إعداده للخدمات الإرشادية الفردية والجمعية وبناء الخطط الإنمائية والوقائية والعلاجية للمسترشدين والمرشد الفعال له هويته ويعرف من هو وماذا يريد من الحياة ويعرف ما يقوم به ويعرف ما هو أساسي

وجوهري في عمله، والمرشدون الفعالون قادرون على إعطاء المساعدة ويتمتعون بقدرات ومهارات إرشادية عالية تمكنهم من تقديم الخدمات الإرشادية وكذلك لديهم الاستعداد للتغير والمرونة بدلاً من الثبات والجمود (الخواجا،2009: 15) .

يعد المرشد النفسي أحد الأركان الأساسية للعملية التربوية الذي يتولى دوره في تحقيق أهدافها وفي حل المشكلات التي تواجه المسترشدين كما انه يساعد المسترشدين في زيادة تحصيلهم الدراسي وتعديل سلوكهم وانفعالاتهم، والذي ينبغي تحقيق اكبر قدر ممكن من التوافق في مجال العمل الإرشادي، إذ يعد التوافق المهني مطلبا أساسيا للموظفين بصورة عامة وللمرشدين بصفة خاصة (بلان، 2011: 56).

بالرغم من ان الكثير من البحوث والدراسات ركزت على الجوانب غير السوية للفرد، اي على حالات سوء التوافق ، الانحراف ، العصاب ، القلق ، الاكتئاب الغضب ، وعدم الثبات الانفعالي الا ان المعلومات المتاحة عن الشخصية السوية قليله جدا الى حد لا يمكن تفسيره (حسن واخرون، 2007: 65).

وهذا يعتبر تقصيرا واضحا من جانب الدراسات النفسية التي تناولت الخصائص الشخصية السوية ، ولذلك وجهت بعض الدراسات الانظار الى دراسة دور واسهام العوامل الايجابية على الشخص السوية، وهذا ما يبرز الاهمية الكبيرة لهذا البحث كونه يأتي في اطار البحوث التي تناولت الجوانب النفسية الايجابية.

ويعتبر موضوع البحث في غايه الاهمية (الحصانة النفسية) فيما يتعلق في بناء وتحصين الانسان والمواطن الصالح الذي يعتبر اللبنة الاساسية في بناء المجتمع وتقدمه.

وتأتي اهمية هذا البحث في افادة المؤسسات والمراكز الاجتماعية والنفسية في دورهم المهم في تعزيز الحصانة النفسية لدى الطلبة مما قد يفتح المجال امام الطلبة لتناولهم مواضيع لها علاقة بالحصانة النفسية كأن تكون دراسة مماثلة او موازية تكون اكثر عمقا وشمولا، وقد يثير هذا البحث الكليات والمعاهد التي تدرس علم النفس والارشاد النفسي بضرورة الاهتمام بالحصانة النفسية وما يتعلق بها وتدريسها بمسافات مستقلة او ضمن

مسافات وبرامج وخطط، وقد يفيد اولياء الامور والمرشدين والعاملين في المجال النفسي بضرورة تركيزهم على الحصانة النفسية وبثها في نفوس الطلبة .

وسيتيح هذا البحث فرص للقيام ببحوث اخرى في هذا الميدان ويستفيد من نتائجها الجامعة والاسرة والمجتمع ومن هنا تبرز اهميه هذا البحث.

لذا يمكن اجمال اهمية البحث الحالي في الاتي :

أ- **الاهمية النظرية :**

1- يستمد البحث الحالي اهميته النظرية من كونه يتعلق بالمرشدين التربويين كونهم عناصر فاعلة في تحقيق الاهداف التربوية للعملية التعليمية .

2- تعد الحصانة النفسية التي يمتلكها المرشد التربوي اساس في اتمام العملية الارشادية من خلال تحقيق جو نفسي صحي يحقق الامن والارتياح للمسترشد في المدرسة .

3- مفهوم الحصانة النفسية هذا المفهوم مهم وواسع وان مفهوم الحصانة النفسية يعطينا انطباع عن ما يتحملونه الافراد من تصور في الداخل .

ب- **الاهمية التطبيقية:**

1- توظيف المقياس المستخدم في البحث لأعداد برامج تدريب خاصة بالمرشدين التربويين لتحديد حاجتهم لتنمية الحصانة النفسية لدى المرشدين التربويين .

2- قد تفيد نتائج البحث العاملين في مجال التوجيه والإرشاد في الاهتمام بانتقاء انسبهم لهذه المهمة في تفاعلهم مع مواقف الحياة المختلفة التي تساعدهم في عملهم الارشادي الذي يخدم المجتمع .

3- لم توفر اداة علمية عراقية لدراسة الحصانة النفسية لدى المرشدين التربويين على حد علم الباحث .

أهداف البحث Research Objective: يهدف البحث الحالي التعرف على :

1- الحصانة النفسية لدى المرشدين التربويين في المديرية العامة لتربية محافظة الانبار.

2- دلالة الفروق في الحصانة النفسية لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور اناث).

3- دلالة الفروق في الحصانة النفسية لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

حدود البحث Limitations of Research :

يتحدد البحث الحالي بدراسة الحصانة النفسية لدى المرشدين التربويين في المديرية العامة لتربية محافظة الانبار للعام الدراسي 2021- 2022.

تحديد المصطلحات Definition terms :

الحصانة النفسية Psychological Immunity : عرفها كل من

- ديبي وشاهي (Dubey and Shahi,2011:40) : نظام متكامل لأبعاد الشخصية، يهدف إلى أحداث التوازن بين متطلبات الشخصية والسياق من أجل زيادة عملية التوافق النفسي والاجتماعي والفيزيقي.
- (زيدان ، 817:2013) : قدرة الفرد على التخلص من أسباب الضغوط النفسية والإحباطات . والتهديدات والمخاطر والأزمات النفسية عن طريق التحصين النفسي بالتفكير الإيجابي وضبط الانفعالات والإبداع في حل المشكلات وزيادة فاعلية الذات ونموها، وتركيز الجهد نحو الهدف وتحدي الظروف وتغييرها والتكيف مع البيئة.
- بريدس (Bredacs,2016:120) : نظام وقائي متكامل يعمل على وقاية الذات حيث أن مكوناته تجعل الأفراد قادرين على مواجهة الضغوط.

- أما **التعريف الإجرائي** للحصانة النفسية : (هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد التربوي من خلال أجابته على فقرات مقياس الحصانة النفسية) .
- **المرشد التربوي :**

تعريف وزارة التربية (2002): (هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل تأهيلاً علمياً وتربوياً لممارسة عملة الإرشادي والتوجيهي في المدرسة عن طريق الاستعانة بجميع المصادر والبيانات المتوفرة والتأكد من صحة تلك البيانات) . (وزارة التربية،2002 : 30).

اطار نظري ودراسات سابقة

مفهوم الحصانة النفسية :

امتلاك الفرد علي مواجهة، الازمات، والضغوطات النفسية، وتحمل المصاعب، والمتاعب، ومقاومة ماينتج عنها من مشاعر وأحاسيس، وافكار تجعله في مامن يعاني منه أقرانة ممن واجهوا نفس الظروف والادحداث (ختاتنة وابو اسعد، 2010 : 270) .

ويعرف Excelsias الحصانة : بأنها واحد من اهم الصفات لتطوير علاقات العمل، والحفاظ على الطمأنية الداخلية لدينا، والحصانة هي كل واحد فينا يخلق له واقعه الخاص ، ومشاعره الخاصة كذالك فلا أزواجنا ، ولارؤساؤنا ، ولاجيراننا يمكن ان يجبرونا على التفكير او الشعور بأي شيء ونحن لا نريد ذالك ويتابع فيقول لتبقى محصنا معناه ، الا نسمح لاي شخص أو وضع خارجي للتأثير على الطمأنية الداخلية – السلم لداخلي – لنا ما لم نحن نختار ليحدث ذالك (Excelsias،2011:.21)

اما davis Stone فيعرفها فيقول أن تكون قوياً بشكل واضح ، بغير شروط ومستقسما في كل شيء ، تفكر فيه قولا وفعلا ، ولا يوجد اي شخص يمكن ان يوثر عليك سلبا لانك ، تعرف علاقتك مع ربك ، والسبل التي تجعلك مستقيما ، من خلال السياق

النموذجي للحروحانية ، والاخلاق التي تعيشها في كل لحضة في حياتك (27. :2010) . stone.

وعرفها أولاه بأنها وحدة متكاملة متعددة الابعاد لموارد الشخصية المرتبطة بالجوانب المعرفية والدافعية والسلوكية ، تيسر للفرد التعامل مع الضغوط ومقوماتها .(olah,2004:.654)

ويرى (ختاتنة ابو أسعد، 2010 :270) بأن الحصانة النفسية هي درجة عالية من المناعة النفسية والمرونة النفسية والقدرة على التكيف وايجاد الحلول للمشكلات المتجددة والتعامل مع المواقف الطارئة

وعرف ألبرت الحصانة النفسية بانها مجموعة من السمات الشخصية ، التي تجعل الفرد قادرا على تحمل التأثيرات الناتجة عن الضعوط والانهاك النفسي، ودمج كافة الخبرات المكتسبة منها لاستخدامها في المواقف المشابهة، حيث ينتج أجسام مضادة نفسية تحمي الفرد من التأثيرات البيئية السبية (Albert., 2012,104),

أنواع الحصانة :

هناك انواع اخرى من الحصانة غير الحصانة النفسية وقد أشار اليها(ختانة وابو أسعد، 2010: 270) وهي كالتالي :

1- **الحصانة القيمية** : وهي التي تتكون لدى الفرد بعد مروره بعملية تربوية مجتمعة، لصياغة الاخلاق، والعادات التي يتصف بها من خلالها، وتتكون لدى الافراد بتربية، او مربيهم لهم باتباع الاساليب التربوية السليمة، والتي تناسب قدراتهم .

2- **الحصانة الصحية** : وهي امتلاك الفرد القدرة على مقاومة الامراض ، ومسبباتها وتاتي كنتيجة اتباع الفرد العادات الغذائية الصحيحة ومعرفة ما الذي يؤدي الى الامراض.

3- **الحصانة الفكرية** : هي الزخم الفكري والثقافي الذي يمتله الفرد بالعلم ، والتثقيف لحماية عقله من الاثار السلبية والفكرية الشاذة في المجتمع ، سواء كان عن طريق التلقي المباشر ، من رسائل التقنية الحديثة ، او من اصدقاء السوء.

4- **الحصانة النفسية** : امتلاك الفرد القدرة على مواجهة ، الازمات ، والضغوط النفسية ، وتحمل المصاعب ، والمتاعب ، ومقاومة ماينتج عنها من مشاعر ، وأحاسيس ، وافكار تجعلة في مأمن مما يعاني منه أقرانة ممن واجهوا نفس الظروف والاحداث.

أهداف الحصانة النفسية :

وذكر (ختاتنة أبو أسعد، 2010: 270) هدفين أساسيين للتحصين النفسي:

1- الثبات أمام الضغوط والازمات التي تهدف الى زعزعة ثقة الافراد بانفسهم.

2- استمرار اعطاء الفرد ، و حثه على الصحوة واليقظة لمتابعة مسيرته في الحياة ، وهذا يعني المزيد من السعي الحثيث لتحسين معام الشخصية السوية.

النظريات المفسرة للحصانة النفسية

1- **نظرية التحصين:** تطورت نظرية التحصين على يد اختصاصي علم النفس الاجتماعي ويليام ج. ماجواير عام 1961 لتقديم مزيد من التفسير لكيفية تغيير الاتجاهات والاعتقادات، والاهم من ذلك كيفية الحفاظ على ثبات الاتجاهات والاعتقادات، في مواجهة محاولات الاقناع .

ولاتزال دراسة نظرية التحصين مستمرة ، حتى يومنا هذا، من قبل الباحثين في مجالات الاتصال، وعلم النفس الاجتماعي، وعلم الاجتماع، كما تم تقييم النظرية في سياقات متنوعة منها السياسة، والحملات الصحية، والتسويق، وغيرها من المجالات . (موسوعة ويكيبيديا الالكترونية ، 2015)

2- نظرية التحصين لمايكنباوم:

يعد مايكنباوم ممن اسسوا فن مهارات مجابة الضغوط ، والتي تعتمد على التدريب على التحصين ضد الضغوط النفسية ، حيث تشبه هذه الطريقة عملية التحصين البيولوجي ضد الأمراض العامة ، وهي تقوم على أساس مقاومة الضغوط عن طريق برنامج يعلم الفرد أن يواجه أو يتعامل مع مواقف متدرجة من الضغوط ، وهذا الأسلوب متعدد الأوجه نظرا لما يحتاجه كم مرونة في مواجهة المواقف المتنوعة للظغوط ، وكذالك لوجود فروق فردية وثقافية أيضا لتنوع أساليب المواجهة.

3- النظرية السلوكية لولب:

قدم ولب (wolpe): 1958 في كتاب العلاج النفسي عن طريق الكف بالنقيض شرحا لفنية التحصين التدريجي. وهي فنية من فنيات تعديل السلوك . ومصطلح التحصين كما صاغة وولب يشير الى الفنية التي يستخدمها المعالج لانجاز هدف محدد هوه ابدال الاستجابة . ويصور وولب على أنه اضعاف لعادات استجابة القلق العصابية بأسلوب تدريجي . (سليمان، 1997:259).

الدراسات السابقة

1- دراسة دوبي وشاهي (Dubey & Shahi)،2011بعنوان : الحصانة النفسية واستراتيجيات التأقلم : دراسة على الأطباء الأخصائيين Psychological Immunity and Coping Strategies: A Study on Medical professionals

هدفت هذه الدراسات الى التعرف على الحصانة النفسية في تخفيف الضغط ، والانهاك النفسي، وعلاقتها باستراتيجيات المواجهة لدى عينة من أطباء الطوارئ في كوبنهاجن ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي . وقد بلغت العينة (200فرد) ، 42 طبيبة ، 158طبيب . وتم استخدام أربعة مقاييس ،

مقياس الانهاك النفسي ، ومقياس ادراك الضغوط ، ومقياس الحصانة النفسية PLSI ومقياس استراتيجية المواجهة .وقد أكد النتائج على أن نظام الحصانة النفسية تظهر كمنبئ أفضل لاستخدام استراتيجيات فعالة ، وان استراتيجيات التكيف تذبذبت بين 7% الى 10% ادى العينة، ان ذوي الحصانة المرتفعة هم أقل تأثيرا بالضغط والانهاك النفسي . كما بينت أن النظام الفرعي للحصانة هو أكثر النظم الثلاثة تأثييرا على تقليل اثر الضغط النفسي ، كما يساعد على تطبيق استرايجيات التكيف مثل حل المشكلات التكيف مثل حل المشكلات ، والنظرة الايجابية للموقف.

2- دراسة أولاه (olah)،2009 بعنوان: الحصانة النفسية : مفهوم جديد من التأقلم والمرونة النفسية Psychological Immunity: A new concept of coping and Resilience

هدفت الدراسة الى دراسة مصطلح الحصانة النفسية كمفهوم جديد للتأقلم والمرونة لدى الفرد ، حيث أن هذا المصطلح متعدد الابعاد ، على عينة تكونت من 750بالغا ، متبعا النتهج الوصفي التحليلي في الدراسة.

حيث يشمل قدرات التكيف التي توفر الحصانة ضد التلف ، والاجهاد الشخصي . حيث تم تسليط الضوء على مقياس كفاءة الحصانة النفسية Immune Competence Inventory(pICI)psychologicalوعلاقتة مع 16مقياس تم تطويرها لقياس سمات الشخصية مثل (التفكير الايجابي ، الشعور بالسيطرة،الشعور بالتماسك، والابداع مفهوم الذات ، الشعور بالنمو الذاتي ، تحدي التكيف قابلية الرقابة الاجتماعية، القدرة على حل المشكلان، فاعلية الذات ، الشعور بالنمو الذاتي ،قلبلية المرونة الاجتماعية،توجيه الهدف التحكم العاطفي، التحكم بالتهيج النفسي)،والتي تتكامل مع مقياس الحصانة النفسية (Pls) Psychological Immune System

وأكدت النتائج أن مقياس (Pls)مع الستة عشر الاخرين علموا كجهاز وقائي يقوم الحصانة النفسية ، ويزيد منقدرالأفراد على التأقلم. واكدت ايضا أن مستوى الرفاه النفسي ومرونة الانا تتأثر بالحصانة النفسية للأفراد ،وأن طرق التكيف المتبناة من الافراد أظهرت ارتباطا عاليا مع بنود مقياس (pls).

3- **دراسة الدريج(2008)،بعنوان:التربية الوالدية والتحصين النفسي للتلاميذ:**

مشروع برنامج الاصلاح السيكولوجي/ الاخلاقي في منظومة التعليم

هدفت هذه الدراسة الى وضع برنامج سيكولوجي / أخلاقي في منظومة التعليم لدى عينة من التلاميذ. وأهم ما استنتجته هذه الدراسة هو ان السياسات الوقائية ،وحملات الصحة النفسية، وبرامج التحصين النفسي لا ينبغي أن تركز اهتمامهما على اضطرابات الصحية النفسية فحسب ، بل ينبغي لها الاهتمام أيضا – وربما بالدرجة الاولى – بالقضايا واسعة النطاق والمتعلقة بتحصين المجتمع ككل في جميع الجوانب ، وضد مختلف التحديات ، وحتى يكون في المستوى الانخراط الفعلي في مختلف برامج الاصلاح، وفي مقدمتها اصلاح التعليم.ثم بموازاة ذالك تعزيز ،الصحة النفسية، ونشر برامج التحصين النفسي، والعمل على تبسيطها وتقريبها من مدارك الاسر(في اطار التربية الوالدية) وربطها باهتماماتهم وانشغالاتهم اليومية.

كما تستنتج ان الجهات التي ينبغي أن تتحمل مسؤولياتها في الواقع والتحصين بالاضافة الى مؤسسات التنشئة الاجتماعية هي الجهات المعينة بالتشريع وبوضع القوانين(الحكومة والبرلمان) بالتخطيط، واتخاذ القرارات على المستويين المحلي والوطني، والتي ينبغي أن تؤثر في تحصين المجتمع برمته ، ونشر الصحة النفسية بين جميع أفراده، ونشر التربية الوالدية، على مختلف المستويات ، وبمختلف الاسالب، مع ضرورة العمل على تضافر وتكامل جهود تلك الجهات الرسمية وبقية مكونات المجتمع التي تتحمل بشكل مباشر او غير

مباشر مسؤولية وقاية الافراد والمجتمع من مختلف أشكال الاضطراب والانحراف. لذلك لابد من االتركيز في أي مشروع للتحصين النفسي ، على اهمية وجود برنامج متكامل وشامل لتحصين الاطفال والشباب وحمايتهم.

منهجية واجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهج المعتمد في البحث، وللإجراءات التي اعتمدها الباحث بغية التحقق من أهداف البحث الحالي، فكان لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثله وأعداد الاداة وتطبيقها، ومن ثم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لذلك، وتحليل البيانات ومعالجتها، على النحو التالي :

أولاً: منهج البحث :

أعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي ، وذلك لملائمة وطبيعة الدراسة، وعرف هذا المنهج بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية او النفسية كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، وبينها وبين ظواهر تعليمية، او نفسية او اجتماعية أخرى، ولا يقف هذا المنهج عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث، وانما يذهب ابعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم آملاً في التوصل الى التعليمات ذات معنى، بل أن بعض الابحاث الوصفية ينفذ من الحاضر الى المستقبل ليحاول ان يلخص تنبؤات بما يحتمل أن يؤول اليه أمرها، فضلاً عن انه تشخيص علمي للظاهرة بقدر ما يتوفر من ادوات موضوعية، ومن التعبير عن هذا التشخيص برموز لغوية ورياضية مضبوطة وفق تنظيم محكم (الزوبعي والغنام، 1981: 51- 52).

ثانياً: مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث الحالي من المرشدين التربويين في المدارس المشمولة بالإرشاد التربوي في المديرية العامة لتربية محافظة الانبار والذين يمارسون مهنة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، والبالغ عددهم الكلي (400) مرشداً ومرشدة، موزعين بحسب الجنس بواقع (247) مرشداً، و (153) مرشدة كم موضح في الجدول (1).

جدول(1)

مجتمع البحث من المرشدين التربويين في محافظة الانبار

مجتمع البحث الكلي	عدد المرشدين التربويين		المجموع
المديرية العامة لتربية محافظة الانبار	الذكور	الإناث	
	247	153	400

ثالثا: عينة البحث

أ- **عينــة التحليـل الاحصــائي:** لكـي يـتمكن الباحـث مـن الخصـائص السـيكومترية للاختبـار، اختيـرت مـن المرشـدين التربـويين فـي المديريـة العامـة لتربيـة محافظـة الانبار، ومن كلا الجنسين، اذا سحبت عينة عشوائية طبقية بلغت (190) مرشد ومرشدة، بواقع (110) مرشد و(80) مرشدة وفق متغير الجنس، ويمثل هذا الحجم للعينة (68%) من المجتمع، جدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2)

عينة التحليل الاحصائي بحسب (الجنس)

ت	القضاء	عدد الذكور	عدد الاناث	العدد الكلي
1	الرمادي المركز	50	30	80
2	هيت	25	30	55
3	البغدادي	20	15	35
4	حديثة	15	15	30
	المجموع	110	80	190

ب-عينة التطبيق النهائي:

تألفت العينة التي طبقة عليها مقياس البحث الحالي بصورتهما النهائية من (180) مرشد ومرشدة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من (4) اقضية وهي (قضاء الرمادي المركز، قضاء هيت، قضاء البغدادي، قضاء حديثة) بواقع (100) مرشداً و(80) مرشدة وجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

عينة التطبيق النهائي بحسب (الجنس)

ت	القضاء	عدد الذكور	عدد الاناث	العدد الكلي
1	الرمادي المركز	40	30	70
2	هيت	25	20	45
3	البغدادي	20	15	35
4	حديثة	15	15	30
	المجموع	100	80	180

رابعاً: اداة البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث اقتضت الضرورة استخدام الأداة لقياس الحصانة النفسية هي:-

ونظراً لعدم توفر ادوات مناسبة وملائمه لقياس متغير البحث، عليه قام الباحث بأعداد الأداة لقياس الحصانة النفسية، وقد اتبع الباحث خطوات محددة في اعداد هذه الادوات وبما يتلاءم مع متغيرات هذا البحث وعلى النحو التالي:

لغرض قياس الحصانة النفسية لدى المرشدين التربويين قام الباحث بالاطلاع على مقاييس عديدة ودراسات لأجل تصميم مقياس يخدم تحقيق أهداف البحث الحالي ومن هذه الدراسات:

- عايش (2019) تألف من (57) فقرة.
- الكبيسي(2018) تألف من (52) فقرة.

ولم يعتمد الباحث على اي مقياس معد مسبقاً وذلك لأسباب منها:-

1- عدم توافر مقياس محلي (على حد علم الباحث) يمكن ان يخدم تحقيق اهداف البحث الحالي.

2- قلة الدراسات الخاصة بالحصانة النفسية على المرشدين التربويين وبما يطابق مجتمع البحث الحالي أذ ان معظم الدراسات التي اطلع عليها الباحث قد جرت على الطلبة .

أ- **تحديد مجالات المقياس:** لغرض اعداد مجالات المقياس والتي تغطي فقرات قياس الحصانة النفسية ووفق ما يعكسه الاطار النظري والتعرف النظري المتبنى من قبل الباحث والتعريف الاجرائي في هذا البحث وما أطلع عليه الباحث من ادبيات، ودراسات سابقة وأجراء مقابلات شخصية مع المختصين في هذا المجال حدد اربع مجالات لهذا المقياس تتطبق والمؤشرات المتبعة لقياس الحصانة النفسية وهي:-

1- التفاؤل.

2- حل المشكلات .

3- المبادرة الذاتية.

4- الثقة بالنفس.

وللتعرف على مدى تمثيل المجالات للمقياس المطوب عرض الباحث المجالات وتعريفها على (15) محكما مختصا في العلوم التربوية والنفسية ملحق (3) واستناداً على اراء (85%) من المحكمين ابقى على المجالات كافة وكما في صياغتها الاولية.

ب-صياغة فقرات المقياس:

بعد ان حدد المجالات وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة، قام الباحث بصياغة فقرات لكل مجال من المجالات المشار لها سابقاً، وبناء على ذلك فقد اعد (64) فقرة بصيغتها الاولية محلق (1)، وتوزعت هذه الفقرات على اربع مجالات كما موضح في جدول رقم (4).

جدول (4)

الصيغة الاولية لعدد مجالات المقياس وعدد فقرات كل مجال

ت	اسم المجال	عدد الفقرات
1	التفاؤل	16
2	حل المشكلات	16
3	المبادرة الذاتية	16
4	الثقة بالنفس	16
	المجموع	64

ث-التحليل المنطقي للفقرات (الصدق الظاهري للمقياس):

عمد الباحث على استخدام الصدق الظاهري للتحقق من صدق المقياس اذ يقوم هذا النوع من الصدق على مدى مناسبة الاختبار لما يقوم بقياسه ولمن يطبق عليهم ويتضح مثل هذا الصدق في وضوح البنود ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة او البعد الذي يقيسه الاختبار وغالباً ما يقرر ذلك مجموعة من المختصين في المجال الذي يفترض ان ينتمي الية الاختبار (عبدالرحمن، 1983: 226).

وعلى هذا الاساس ارتأ الباحث ان يتحقق من الصدق الظاهري لمقياس الحصانة النفسية ، وذلك بعرض فقرات المقياس البالغة(64) فقرة مع تعريف المجالات الاربعة، ملحق رقم (1) على (15) محكماً من المختصين في قسم العلوم التربوية والنفسية ملحق رقم (3) وطلب منهم ابدأ حكمهم على مدى صلاحية الفقرات، من حيث وضوحها ومفهومها ومدى صلاحيتها لقياس ما اعدت لأجله، مع اجراء التعديل المناسب أذا استوجب التعديل، وملائمة عدد الفقرات للمجالات التابعة لها، فضلاً عن ابداء آراءهم حول ملائمة البدائل في المقياس المتدرج الخماسي أزاء الفقرات.

وبعد جمع اراء المحكمين ومن ثم تحليلها (البياتي واثناسيون، 1977: 293)، لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث تأييد صلاحية فقرات المقياس لمجالاتها أو عدمها، كذلك استخرج النسب المئوية لآراء المحكمين الموافقين وغير الموافقين ودلالتها الاحصائية، واعتمد الباحث على نسبة (85%) من آراء المحكمين للدلالة على صلاحية الفقرات، موزعة على المجالات وكما موضح في جدول (5).

جدول (5)

آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الحصانة النفسية مع النسبة المئوية وقيم مربع كأي المحسوبة لآرائهم ودلالتها الاحصائية

ت	عدد الفقرات	عدد الفقرات	موافقين		غير موافقين		قيمة مربع كاي	مستوى الدلاله0،05
			التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
1	1،2 ،3 ،4 ،5 ، 6،7،9 ،10،11، 12،13،14	13	15	%100،	–	–	15	داله
2	1،2 ،3 ،4 ،5 ، 6،7 ،8 ،9 ،11 ، 12،13 ،14 ،15 ، 16	15	14	%93	1	5،%5	11.26	داله
3	1،2 ،3 ،4 ،5 ، 6،9 ،10 ،11 ، 12،13 ،14 ،15 ، 16	14	14	3،%93	1	66،%6	11.26	داله
4	1،2 ،3 ،4 ،5 ،6، 7،8 ،9 ،10 ،11 ، 12 13 ،14 ، 15،16	16	15	%100	–	–	15	داله
1	8، 15، 16	3	6	%40	9	60	0.6	غير داله
2	10	1	7	%46،	8	53%	0.06	غير داله
3	7،8	2	7	%46	8	53%	0.06	غير داله
4	–	–	–	–	–	–	–	–
	المجموع	64						

قيمة كاي الجدولية عند مستوى دلاله 05،0= 84،3

ذ- التطبيق الاستطلاعي لمقياس الحصانة النفسية:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغت (180) مرشد ومرشدة في مديرية تربية الانبار، وكان الهدف من هذا التطبيق، هو معرفة مدى وضوح التعليمات المرفقة، مدى وضوح فقرات المقياس ودقة صياغتها ولغتها، وتحديد الصعوبات التي قد تواجه أفراد العينة أثناء الاستجابة، لغرض تلافيها قبل تطبيق الاختبار بصيغته النهائية، ومدى ملائمة الوقت المخصص للإجابة، وكانت النتيجة هي وضوح فقرات المقياس والتعليمات الخاصة به وملائمة الوقت المحدد للإجابة، وكان الوقت المحدد.

ر- تصحيح المقياس:

بعد اطلاع الباحث على طرق تصحيح المقاييس في الدراسات والاختبارات السابقة، اعتمد الباحث الطريقة المعتمدة في التصحيح من قبل الباحثين السابقين، أذ جرى تصحيح مقياس الحصانة النفسية في الدراسة الحالية بواقع خمس بدائل لكل فقرة وهي (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، الى حد ما، بدرجة متوسط ، بدرجة ضعيفة) وقد صحح المقياس في ضوء درجات البدائل(1، 2، 3، 4،5) على الترتيب فيما يتعمق بالفقرات الايجابية، بحيث تعطي لكل فقرة درجة وحسب البدائل المختارة لتمك الفقرة وكما يأتي :-

- البديل (بدرجة كبيرة جدا) يعطى (5) درجات.
- البديل (بدرجة كبيرة) يعطى(4) درجات.
- البديل (الى حد ما) يعطى (3) درجات.
- البديل(بدرجة متوسطة) تعطى (2) درجات.
- البديل (بدرجة ضعيفة) تعطى (1) درجة.

والعكس فيما يتعلق بالفقرات السلبية(1، 2، 3، 4،5)، وبعد التصحيح تجمع درجات كل استمارة لاستخراج الدرجة الكلية، وحسب الدرجة الكلية على اساس مجموعة بدائل الاجابات على فقرات المقياس، وتراوحت الدرجة الكلية لمقياس (4،6052) كدرجة دنيا و (0،97890) كدرجة عليا، في حين ان المتوسط النظري للمقياس مقداره (174).

ز- التحليل الاحصائي للفقرات :

لقد أشار المختصون في القياس الى أهمية أجراء التحليل الاحصائي للمواقف إذ أشار (Smith,1966:76) الى ان الخصائص القياسية للمواقف لا تقل أهمية عن الخصائص القياسية للمقياس.

ولأجل ذلك تحقق الباحث من خصائص مقياس الحصانة النفسية بتحليلها إحصائيا وفق إجراء حساب القوه التمييزية للفعاليات وكما يأتي : -

- **حساب القوة التمييزية للفقرات:** ان الهدف من تطبيق المقياس في هذه التجربة هو التوصل الى معرفة القوه التمييزية لفقرات المقياس ذات الخصائص الجيدة ، وهذا بدورة يؤدي الى زيادة صدق المقياس وثباتة (Anastasi,1982:129))

ومن الخصائص المميزة للفقرة الجيدة هي قدرتها على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا، بمعنى ان ينسجم تمييز الفقرة مع تمييز الاختبار بأكمله (عودة،1985: 126).

ولقد استعمل الباحث في حساب القوة التمييزية للمقياس أسلوبين هما:

- اسلوب المجموعتين المتطرفتين: تتميز هذه الطريقة بأنها لا تتطلب جيداً كبيراً، وعادة يمثل أحد القسمين المجموعة التي نالت اعلى الدرجات في المقياس، ويمثل القسم الاخر المجموعة التي نالت اقل الدرجات في الاختبار نفسة، وقد توصل كيلي (Kelley) الى افضل نسبة مئوية من الافراد ينبغي ان تشمل عليها كل من المجموعتين لكي يكون معامل التمييز اكثر دقة، فحدد ان النسبة المئوية التي تقابل اقصى قيمة للدالة هي (26،27) لذلك أوصى كيلي عند

تحليل مفردات الاختبار الاعتماد على النسبة المئوية (27%) من الافراد في كل من المجموعتين المتطرفتين (علام، 2002: 284).

ولغرض التحقق من ذلك اتبع الباحث الخطوات الأتية- :

1- اختيرت عينه عشوائية من المرشدين التربويين في المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار بلغت (190) مرشداً ومرشدة.

2- طبق الاختبار بصورته الاولية ملحق (1) على أفراد العينة، وذلك لتحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مستجيب بعد التصحيح.

3- جمعت الاستمارات من أفراد العينة وصححت ورتبت ترتيباً تنازلياً حسب مجموع الدرجات من اعلى الى ادنى درجة فتراوحت الدرجات بين (272-130).

4- وعلى هذا الاساس أخذت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا و(27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، وقد اتبع هذا الاجراء على اساس أن هذه النسبة تقدم لنا مجموعتين بأفضل ما يمكن أن تكون علية من حجم مناسب وتمايز أو تباين بينما، وليذا يعطينا هذا الاسلوب الطريقة الافضل في تقدير القوه التمييزية لمفقرة .

وبذلك فقد بلغ عدد كل مجموعة (51) استمارة، وقد تراوحت حدود الدرجات للمجموعة العليا ما بين(228-272) درجة، في حين تراوحت حدود الدرجات للمجموعة الدنيا ما بين (130-197) درجة.

5- طبق الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين (فيركسون، 1991: 226) لغرض اختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا في كل فعالية من فعاليات الاختبار.

ثم استعمل برنامج الحقيبة الاحصائية للعموم الاجتماعية والذي يرمز له باختصار(SPSS) علماً ان القيمة التائية الجدولية عند مستوى (05،0) وبدرجة حرية (100) تساوي (1.96) وتبين ان جميع الفقرات مميزه عدا الفقرتين (20،10) جدول (6).

جدول(6)

نتائج تمييز الفقرات لمقياس الحصانة النفسية باستخدام المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	لدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المحسوبة	0.05
1	4.5091	.71680	3.8078	1.16110	3.854	دالة
2	4.3273	.96330	3.5091	.97890	4.418	دالة
3	4.5636	.85556	3.7818	1.37020	3.589	دالة
4	4.2060	1.04350	3.6182	1.20939	2.701	دالة
5	4.4182	1.08339	3.3273	1.18719	5.034	دالة
6	4.4364	.97684	3.7636	1.27604	3.105	دالة
7	4.1728	1.10601	3.4531	1.18345	3.326	دالة
8	4.4909	.90006	3.5455	1.31682	4.396	دالة
9	4.4532	.83485	3.4545	1.22955	4.990	دالة
10	4.0545	1.28262	3.9636	.98062	.418	غير دالة
11	4.3273	1.20269	3.6081	1.19567	3.180	دالة
12	4.2182	1.21245	3.4727	1.38584	3.002	دالة
13	4.1455	1.32523	3.4545	1.28838	2.772	دالة
14	4.3435	1.15819	3.6090	1.24127	3.256	دالة
15	4.4909	.90006	3.6045	1.08184	4.695	دالة

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	لدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المحسوبة	0.05
16	4.1273	1.24803	3.5818	1.14973	2.384	دالة
17	4.4364	.89781	3.7091	1.16544	3.666	دالة
18	4.3273	1.10645	3.6364	1.07778	3.317	دالة
19	4.4364	.83364	3.0727	1.34515	6.390	دالة
20	4.3091	1.18435	3.9727	1.23310	1.793	غير دالة
21	4.4182	.95628	3.3818	1.02724	5.476	دالة
22	4.4722	.97856	3.7455	1.17407	3.529	دالة
23	4.2969	1.06585	3.2727	1.58061	3.961	دالة
24	4.2909	1.24235	3.5273	1.03377	3.504	دالة
25	4.3271	1.05505	3.2545	1.26518	4.829	دالة
26	4.2909	1.10005	3.7273	1.23909	2.523	دالة
27	4.3636	1.07778	3.5818	1.28655	3.455	دالة
28	4.2545	1.20521	3.2727	1.31169	4.088	دالة
29	4.4362	.95769	3.7818	1.22763	3.118	دالة
30	4.2364	1.21661	3.3636	1.28183	3.662	دالة
31	4.3636	1.00671	3.8000	1.20800	2.658	دالة
32	4.3818	1.02724	3.8545	1.11252	2.582	دالة
33	4.6021	.70972	3.7091	1.21217	4.704	دالة
34	4.2799	1.04447	3.4727	1.33131	3.506	دالة
35	4.4182	1.08339	3.4727	1.27446	4.192	دالة
36	4.4182	.85399	3.3273	1.49139	4.708	دالة
37	4.1636	1.16688	3.2545	1.30835	3.846	دالة
38	4.5091	.97890	3.2727	1.25395	5.764	دالة

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	لدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المحسوبة	0.05
39	4.2182	1.11705	3.4909	1.23037	3.246	دالة
40	4.3455	1.07528	3.3273	1.27736	4.522	دالة
41	4.2182	1.21245	3.3818	1.14651	3.717	دالة
42	4.2966	1.18122	3.4364	1.06742	3.981	دالة
43	4.2909	1.10005	3.4364	1.18265	3.924	دالة
44	4.4727	.85753	3.6545	1.17407	4.173	دالة
45	4.5455	.87809	3.2545	1.29412	6.122	دالة
46	4.2002	1.04350	3.7818	1.06616	2.079	دالة
47	4.3455	1.20521	3.3091	1.35909	4.231	دالة
48	4.5273	.85753	3.4000	1.29957	5.369	دالة
49	4.4182	.99426	3.3455	1.26518	4.944	دالة
50	4.0909	1.20605	3.5091	1.23037	2.504	دالة
51	4.4387	.95769	3.7818	1.14973	3.244	دالة
52	4.2545	1.09237	3.2364	.99933	5.100	دالة
53	4.4364	1.01404	3.6727	1.13944	3.713	دالة
54	4.3091	1.06931	3.6182	1.14651	3.268	دالة
55	4.1818	1.10706	3.4545	1.18350	3.328	دالة
56	4.6052	.80737	3.3818	1.14651	6.443	دالة
57	4.3818	1.00905	3.3273	1.20269	4.982	دالة
58	4.3091	.95980	3.3273	1.20269	4.732	داله

- اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: لغرض التأكد من أن مقياس الحصانة النفسية تطلب الامر استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة وبين الدرجة الكلية للمقياس، وبعد تحليل استجابة العينة وفقاً لمعادلة بيرسون

أوضحت النتائج أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية تروحت ما بين(0.498 –0.117) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى(0.05) من الدلالة الاحصائية وبدرجة حرية (188)، واتضح ان جميع الفقرات ذات ارتباط جدول (7).

جدول (7)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الحصانة النفسية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.389**	21	.264**	41	.309**
2	.224**	22	.352**	42	.421**
3	.303**	23	.398**	43	.408**
4	.273**	24	.394**	44	.363**
5	.306**	25	.320**	45	.334**
6	.338**	26	.360**	46	.407**
7	.352**	27	.319**	47	.315**
8	.255**	28	.416**	48	.467**
9	.327**	29	.327**	49	.402**
10	.145	30	.448**	50	.357**
11	.339**	31	.462**	51	.369**
12	.297**	32	.389**	52	.450**
13	.288**	33	.286**	53	.417**
14	.317**	34	.379**	54	.498**
15	.350**	35	.346**	55	.361**
16	.361**	36	.330**	56	.348**
17	.377**	37	.349**	57	.428**
18	.437**	38	.288**	58	.328**
19	.291**	39	.373**		
20	.117	40	.456**		

- **الصيغة النهائية للمقياس:** بعد تحليل فقرات اختبار الحصانة النفسية واستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات وايجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكمية للاختبار جدول (6) وجدول(7)، اتضح أن جميع الفقرات تتصف بالتمييز والصدق ما عدا الفقرات (10،20) حذفت من المقياس وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية وبهذا تصبح غير دالة إحصائيا وبذلك أصبح المقياس بصيغة النهائية(56) فقره ملحق (4).

مؤشرات الصدق والثبات للمقياس:

1-صدق المقياس(Validity of Scale): إن الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لأجل قياسه ويرتبط مفهوم صدق الاختبار وصلاحيته للاستعمال، فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يصلح للاستعمال في ضوء الأهداف الذي وضع من أجلها (سماره والنمر،1989: 110)، ولغرض التحقق من صدق الاختبار، فقد اعتمد الباحث على أنواع الصدق الآتية:

- صدق المحتوى (Content validity): ان الاختبار الذي يتصف بصدق المضمون او المحتوى، هو ذلك الاختبار الذي تعد فقراته عينة ممثلة لنطاق السموك المراد قياسه، وبالتالي اختيار عدد من الاسئلة التي يفترض بها ان تمثل هذا النطاق تمثيلاً صحيحاً (الدليمي والميداوي،2000: 76).

وقد تحقق للباحث صدق المحتوى في اختبار الحصانة النفسية عن طريق الاعتماد على نوعين من هذا الصدق هما، الصدق الظاهري والصدق المنطقي.

- الصدق الظاهري(Face Validity) : يقوم الصدق الظاهري على فكرة مدى مناسبة المقياس لما يقيس ولمن يطبق عليهم ويبدو مثل هذا الصدق في وضوح الفقرات ومدى علاقتها بالقدرة او السمة أو البعد الذي يقيسه المقياس، وغالباً ما يقرر ذلك مجموعة من المختصين في المجال الذي يفترض أن ينتمي إليه هذا المقياس(عبدالرحمن،1983: 226).

وبناءً على ذلك قام الباحث بإجراء عرض المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية، لبيان آرائهم في مدى صلاحية المقياس وصدقة في قياس ما أُعد لأجله، ومدى تحقق هذا الغرض، وهذا الإجراء تمت الإشارة الية في جدول (5).

- الصدق المنطقي(Logical Validity) :الصدق المنطقي هو من أنواع الصدق اللازمة في تصميم الاختبارات والمقاييس، ويمكن عده في الخطوات الأولى إذ يبدأ مصمم المقياس بتحديد السمة أو الظاهرة المراد قياسيا تحديداً منطقياً، ثم تحليل موضوع المقياس تحليلاً شاملاً يؤدي إلى تبين أقسامه وترتيبها حسب أهميتها (الغريب، 1996: 681).

أن هذا النوع من الصدق تحقق عن طريق التعريف الدقيق الحصانة النفسية وتحديد مكوناته، وتعريف كل مكون منها تعريفاً واضحاً ثم تغطية كل مكون بعدد كاف من الفقرات، وقد عد هذا الصدق متوفراً في الاختبار.

ب- صدق البناء (Construct Validity):

يسمى بصدق الدلالة أو صدق الافتراض، وهو يعني بالمعنى او الدلالة التي يمكن ان تستخلص من الاختبار عندما يطبق عمى الفرد . ويعد هذا الاختبار صادقاً بالقدر الذي تعبر فيه درجة المفحوص عن سمة او مفهوم فيه، وتجدر الاشارة إلى أنه في الوقت التي تعرف فيه الوظيفة أو الخاصية التي يحاول الاختبار قياسيا، يكون قد تحدد مفهوم افتراضي عما يقيسه الاختبار، فإذا اتفقت نتائج القياس في الافراد مع المفهوم الافتراض المحدد مسبقاً، نجم عن ذلك الحصول على بينه عن صدق المفهوم (الزيود وعليان، 1998: 183).

وقد جرى التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق تمييز فقرات المقياس، أما فيما يتعمق بارتباط الفقرة بالدرجة الكمية للمقياس والذي يعد مؤشراً للاتساق الداخلي لفقرات المقياس، فقد جرى التحقق من هذا المؤشر أيضاً وكما مشار اليه .

2-**ثبات المقياس(Scale Reliability)**: الثبات يعني الاستقرار (Stability) بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار، والثبات قد يعني الموضوعية، بمعنى ان الفرد يحصل على الدرجة نفسيا كائناً من كان الاخصائي الذي يطبق علية المقياس أو الذي يصححه (احمد، 1960: 219).

وأن حساب الثبات يعد ضرورياً وذلك لعدم توافر مقياس نفسي ذي صدق تام، فضلاً عن أن الثبات يعطي دليلاً أخر على دقة المقياس إذ لابد أن يقيس ما وضع من أجل قياسه (Carrg,1968:36).

ولغرض التحقق من ثبات مقياس الحصانة النفسية قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من المرشدين التربويين والبالغ عددهم (60) مرشداً ومرشدة موزعين حسب الجنس وسنوات الخدمة، ولقد أستخرج ثبات المقياس بطريقتين هما:

أ- **طريقة أعادة الاختبار(Test – Retest)**: تعد هذه الطريقة من أيسر الطرق واسهلها في تعيين معامل ثبات المقياس، وتتلخص هذه الطريقة في تطبيق المقياس على مجموعة من الافراد ثم يعاد التطبيق مرة اخرى على المجموعة نفسيا، ويحسب معامل الارتباط بين التطبيقين لنحصل على معامل الارتباط بين التطبيقين لنحصل على معامل ثبات درجات الاختبار (عبدالرحمن،1998: 166).

ولأجل استخراج الثبات لمقياس الحصانة النفسية وبطريقة إعادة الاختبار، طبق الاختبار على عينة من المرشدين التربويين بلغ عددهم (60) مرشداً ومرشدة وقد أُشيرت أسماء المرشدين الذين يمثلون عينة الثبات في سجل خاص بالباحث، وبعد الانتياء من التطبيق الاول والثاني مع الاخذ بعين الاعتبار المدة بين الاختبارين بحيث لا تقل عن(15) يوم، حسب ثبات

المقياس وذلك عن طريق حساب درجات مقياس الحصانة النفسية في التطبيق الاول، وحساب درجات العينة نفسيا في الاختبار نفسة من التطبيق الثاني، ومن ثم استخراج معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون (Person) بين درجات التطبيقين فبلغ (811،0) .

ب-طريقة التجزئة النصفية(Spilt-Half):

في هذه الطريقة يمكن ان تعد صور متكافئة من هذا الاختبار تحتوي على نفس انواع الاسئلة وتوزيعها على النحو نفسة الذي هي علية في الصورة الاولى (ابو حطب وسيد، 2008: 148).

ولغرض التحقق من توافر خاصية الثبات بطريقة التجزئة النصفية فقد قام الباحث بتطبيق مقياس الحصانة النفسية على عينة الثبات نفسيا البالغ عددها(60) مرشداً ومرشدة ثم قسمت فقرات المقياس الى نصفين، فقرات النصف الاول تحمل الارقام الفردية وفقرات النصف الثاني تحمل الارقام الزوجية كلاً على انفراد، ومن ثم حسبت قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس باستخدام معادلة بيرسون (Person) وذلك لمعرفة العلاقة بين درجات المرشدين على الفقرات الفردية ودرجاتهم على الفقرات الزوجية للمقياس، فبلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين0) ، (85واستعملت معادلة سبيرمان براون (Spearman- Brown) لتصحيح معامل الارتباط، وقد بلغ معامل الثبات (811،0) وهو معامل ثبات عال وبذلك يكون المقياس قد استكمل اجراءات بناءه.

الصيغة النهائية للمقياس:

أصبح مقياس الحصانة النفسية بصيغته النهائية يتألف من (56) فقرة موزعة على اربعة مجالات (التفاؤل، حل المشكلات ، المبادرة الذاتية، الثقة بالنفس) يستجيب في ضوئي المرشدين التربويين على خمس بدائل، يتراوح المدى النظري لدرجات الحصانة النفسية (280) لأعلى درجة و (56) درجة ادنى وبمتوسط فرضي (168).

التطبيق النهائي لأداة البحث:

بعد ان استكمل الباحث لإجراءات اللازمة لبناء ادوات البحث والتحقق من سلامة الاداة وصلاحياتها، وكذلك تحديد عينة البحث، قام الباحث بتطبيق على العينة البالغة (180) مرشد ومرشدة وضمن جلسات جماعية تضم افراد العينة المختارة، وبعد ان جرى توضيح الهدف من البحث، واهميته لفراد العينة، وضرورة التقيد التام للتعليمات المرفقة للأدوات أجرى ضمن الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي2021 – 2022.

خامسا: الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss) وكالاتي :

1- مربع كأي للتحقق من صلاحية فقرات المقياس لآراء الخبراء .
2- الاختبار الثائي t-test لعينة واحدة لتعرف على الحصانة النفسية .
3- الاختبار الثائي t-test لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التميزية لفقرات المقياس والتعرف على الفروق في الحصانة النفسية تبعا لمتغير الجنس والخدمة .
4- معامل ارتباط بيرسون : استعمل لاستخراج علاقة الفرق بالدرجة الكلية للمقياس ومعامل الثبات للمقياس .
5- معامل الفاكرونباخ : استعمل لاستخراج ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي .

عرض النتائج وتفسيرها View results and discus:

الهدف الاول : التعرف على مستوى الحصانة النفسية لدى المرشدين التربويين:

من اجل تحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الحصانة النفسية على افراد عينة البحث البالغة (180) مرشدا ومرشدة اذ بلغ الوسط الحسابي لعينة المرشدين التربويين على مقياس الحصانة النفسية (205.206) وبانحراف معياري بلغ مقداره(8.887) وعند مقارنة الوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ عدده (168) ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي (t– test) لعينة واحدة تبين أن هناك فرقاً واضحاً المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي، مما يشير الى ان عينة البحث عموماً تتمتع بمستوى جيد من الحصانة النفسية ، جدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

الاختبار التائي لعينة واحدة الحصانة النفسية

العينة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 05،0
						المحسوبة	الجدولية	
الكلية	180	206،205	8.887	168	179	56.516	1،962	داله

يتبين من خلال الجدول اعلاه بأن القيمة التائيه (56.516) اكبر من القيمة التائيه الجدولية البالغة (962،1) عند مستوى دلاله (05،0) ودرجة حرارية (179)، وعلية فأن المرشدين التربويين يتمتعون بمستوى جيد من الحصانة النفسية ويفسر ذلك لديهم فرصة التعرف والاندماج والمثابرة والمنافسة مع زملائهم الاخرين مما يدفع اغلبهم نحو تطوير انفسهم من خلال الاجتهاد والسعي ، كذلك ما اكتسبه المرشد خلال سنوات الخدمة

والتأثير المباشر والغير مباشر للتحصيل الدراسي الذي حصل علية المرشد التربوي مما غرس لديهم حب الاستطلاع ومحاولة ايجاد حلول للمشكلات والمعوقات التي تعترضهم، حيث ان توافر حالة التحصين لدى الفرد تحفز للنظر الى بدائل اكثر مع الوقت الذي يرضى الاخرين بما هو موجود، ومن المظاهر الهامه لتحقيق الحصانة النفسية ، والنظر الى الاشياء التي لم ينتبه لها احد، حيث يشكل هذا النوع من التركيز مصدر خفي للتحصين النفسي في ضل غياب الاستراتيجيات المنظمة وهذه النتيجة تتفق مع ما طرحته.

ويرى الباحث أن امتلاك المرشدين التربويين للحصانة النفسية على درجة كبيرة من الأهمية إذ إن عناصر الحصانة النفسية هي متطلبات أساسية في العمل الإرشادي وان طبيعة شخصية المرشد النفسي والمهام المكلف بها تتطلب تحصين نفسي للمواقف التي يتعرضون اليها، فضلاً عن المسترشدين وانفعالاتهم ومتطلباتهم التربوية والنفسية.

الهدف الثاني : التعرف على مستوى الحصانة النفسية وفقاً لمتغير الجنس(ذكور– اناث.)

لتحقيق هذا الهدف ولإيجاد الفروق في مستوى الحصانة النفسية بين الذكور والاناث أشارت نتائج المعالجة الاحصائية للبيانات الى وجود فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث في مستوى الحصانة النفسية ، أذ بلغ متوسط درجات الذكور في عينة البحث لمستوى الحصانة النفسية (207.3250) ودرجة الانحراف (7.65353) درجة، في حين بلغ متوسط درجات الاناث في عينة البحث(204.4200) درجة وبانحراف معياري(8.40897) درجة، جدول رقم(9) يوضح ذلك.

جدول(9)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين الذكور والاناث في الحصانة النفسية لدى المرشدين التربويين

العينة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 05،0
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	100	207.3250	7.65353	178	2.396	1.962	داله
الاناث	80	204.4200	8.40897				

يتضح من خلال الجدول اعلاه الى وجود فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث حيث ان القيمة التائية المحسوبة(2.396) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.962) عند مستوى دلاله (0.05) وبدرجة حرية(178) هذا يعني ان الحصانة النفسية يتأثر بمتغير الجنس(الذكور الاناث) وذلك لصالح الذكور،من حيث قدرتهم على الاكتشاف وحب الاستطلاع والتواصل مع الاخرين وتقارب الجنسين في المستوى العقلي والتحصيل الدراسي فضلا عن الاختلاف في إمكانياتهم المعرفية وعدم اتباع منهج فكري يشجع على عمليات النقد وحل المشكلات ورغباتهم في النجاح، وكذلك ما وفرته البيئة المدرسية من فرص متساوية للجنسين(الذكور الاناث) .

الهدف الثالث : التعرف على مستوى الحصانة النفسية تبعا لمتغير سنوات الخدمة.

لتحقيق هذا الهدف ولإيجاد الفروق في الحصانة النفسية بين المرشدين التربويين تبعا لمتغير الخدمة أشارت نتائج المعالجة الاحصائية للبيانات الى عدم وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات سنوات الخدمة في مستوى الحصانة النفسية، إذ بلغ متوسط درجات سنوات الخدمة من 1-10 سنة (205.5385) درجة و بانحراف معياري مقداره (

8.99712) في حين بلغ متوسط درجات للمرشدين ذو الخدمة من 10- 20 سنة في عينة البحث (206.1600) درجة وبانحراف معياري مقداره (5.61834) الجدول رقم 10) (يوضح ذلك.

جدول (9)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المرشدين التربويين تبعا لمتغير الخدمة في الحصانة النفسية

العينة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلاله 05،0
					المحسوبة	الجدولية	
1-10	130	205.5385	8.99712	178	0.455-	1.962	غير داله
10-20	50	206.1600	5.61834				

تضح من الجدول اعلاه الى عدم وجود فروق داله احصائيا بين سنوات الخدمة، حيث ظهرت القيمة التائية المحسوبة (-0.455) وهي اقل من القيمة الجدولية (1.962)عند مستوى دلاله (0.05) وهذا يعني ان المرشدين التربويين من سنه (1-10) ومن (10- 20) يتقاربون في درجاتهم على الحصانة النفسية ، ويمكن تفسير ذلك الى ان الحصانة النفسية مطلبا وسمة اساسية في الشخصية العلمية للمرشدين التربويين، اذ من الواجب ان يتميز المرشد في هذه المرحلة بالقدرة على توليد الافكار، وتحفيز العقل على القوة والصلابة والاتسام بالمرونة واستعمال العمليات العقلية العليا مثل النقد والتحليل والأمل وتركيب الافكار من اجل الوصول الى اشياء ومبتكرة فريدة.

الاستنتاجات Conclusion :

1- يتمتع المرشدين التربويين بمستوى جيد من الحصانة النفسية .

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الحصانة النفسية وذلك لصالح الذكور.

3- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين سنوات الخدمة في مستوى الحصانة النفسية .

التوصيات Recommendation:

في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج، يمكن تقديم التوصيات الاتية:

1- اعتماد برنامج تعليم التفكير كمنهج مستقل واستخدامه في المدارس الثانوية ومعاهد المعلمين لما له من أهمية في زيادة الحصانة النفسية

2- إقامة الدورات التدريبية والحلقات الدراسية لتدريب المرشدين على كيفية تطبيق البرنامج التدريبي، بحيث يمكن الإفادة من نتائجه فيحل مشكلات الطلبة.

3- إعطاء الدور الأكبر للمرشد التربوي في المناقشة والاستفسار وفي البحث عن الإجابات وإيجاد منافذ متعددة واستنباط الأفكار واستخدامها بصورة صحيحة.

4- التأكيد على أهمية التعليم بأسلوب المجموعات ليتمكن جميع المرشدين التربويين من المساهمة والمشاركة في العملية التعليمية مما ينعكس إيجاباً في قدراتهم المعرفية وزيادة ثقتهم بأنفسهم وتعزيز التفاعل الإيجابي فيما بينهم.

المقترحات Suggestion:

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث الآتي:

1- إجراء دراسة مماثلة على عينة من المدرسين والمعلمين ومقارنة نتائجها بالبحث الحالي.

2- اجـراء دراسـة لمعرفـة العلاقـة بـين الحصـانة النفسـية ومتغيـرات اخـرى مثـل: (الشخصية المنتجة – تسامي الذات – مهارات الاتصال – فاعلية الذات – القلق الاجتماعي– التفكير الايجابي – التمكن النفسي)

3- بناء برنامج ارشادي لتنمية الحصانة النفسية لدى المرشدين التربويين.

المصادر العربية:

- ابو حطب، عثمان صادق وسيد، صادق امال (2008) التقويم النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- احمد، محمد عبدالسلام) 1960) التعريف بالقياس ومفاهيمه وادوات بنا المقاييس ومميزاتها، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية .
- الأسدي، سعيد جاسم وإبراهيم، مروان عبد الحميد(2003):الإرشاد التربوي – مفهومة – خصائصه – ماهيته ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1 عمان، الأردن.
- بلان ، كمال يوسف(2011): نظريات الارشاد النفسي، منشورات جامعة دمشق.
- البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس (1977) الاحصاء الوصفي الاستدلالي في التربية وعلم النفس، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، العراق.
- الجبوري، عباس رمضان (1986) الصعوبات التي تواجه الارشاد التربوي في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشدين التربويين والمديرين في مركز محافظة بغداد،(رسالة ماجستير غير منشوره)، كلية التربية، جامعة بغداد.
- حسن ، عبد المجيد ، واخرون (2006) ، جودة الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية واستراتيجيات مقاومتها لدى طلبة جامعة سلطان قابوس ، مجلة العلوم التربوية جامعة القاهرة ، العدد الثالث .
- ختاتنة ، سامي ، وابو اسعد ، احمد (2010) ، علم النفس الاعلامي ، الاردن ، دار المسيرة .
- الخطيب، صالح احمد(2015): الارشاد النفسي في المدرسة أسسة ونظرياته وتطبيقاته، دار الكتاب الجامعي، العين، دولة الأمارات.

- الخواجا ، عبد الفتاح محمد (2009): الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الدريج ، محمد (2008) ، التربية الوالدية والتحصين النفسي للتلاميذ مشروع الاصلاح السيكولوجي / الاخلاقي في منظومة التعليم ، بحث مقدم لمشروع الاصلاح السيكلوجي / الاخلاقي في المنظومة التربوية العربية ، تاريخ الاستفادة (26/7/ 2015) .
- الدليمي، إحسان علي والميداوي، عدنان محمود (2000) القياس والتقويم، ط1، كلية التربية / جامعة ديالى، العراق.
- ربيع، هادي مشعان(2005): الإرشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- الزوبعي، عبد الجليل، والغنام، محمد احمد (1981) مناهج البحث في التربية، مطبعة جامعة بغداد، العراق.
- زيدان، عصام محمد (2013) ، المناعة النفسية مفهومها وابعادها وقياسها. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد (51) 882 – 811 .
- الزيود، نادر فهيم و عليان، هشام عامر (1998) مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.
- سليمان، عبد الرحمن سيد (1997)، دراسة مقارنة لاثر اسلوبي التحصين واللعب غير الموجه في تناول المخاوف المرضية من المدرسة لدى اطفال المرحلة الابتدائية، مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد 7.
- سمارة، عزيز واخرون (1989) مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الشناوي ، محمد محروس (1996) : العملية الإرشادية والعلاجية ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة.
- عبد الرحمن، سعد(1983) القياس النفسي، مكتبة الفلاح، الكويت
- علام، صلاح الدين محمود (2000) القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتوجيهاته المعاصرة، ط ،دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

- عودة ،احمد سليمان(1985) القياس والتقويم في العلمية التدريسية 1،المطبعة الوطنية، اربد، الاردن.
- الغريب، رمزية (1996) التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- فيركسون، جورج (1991) التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة: هناء العكيلي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- القاضي، يوسف مصطفى و فطيم، لطفي محمد و حسين، محمود عطا (2002): الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية.

المصادر الاجنبية:

- Anastasi ، A .(1976): psychological Testing ،New York .the Macmillan publishing .p.126.
- Carrg ، G. p.(1968) ، Reliability & The Validity of Test Scoves psychological ، Review ، Vol . 45، No.2.
- Bredacs،A.(2016). Psychological immunity Research to the improvement of the professional Teacher Training's National Methodological and Training Development، Practice and Theory in System of Education، 11 (2)،118-141.
- David Stone، Joshua. (2001). Secrets of the Ages as Revealed by Spirit and the Masters. Lincoln: Writers Club Press.
- Dubey A. and Shahi D. (2011). Psychological Immunity and Coping .Strategies: A Study on Medical Professionals. Indian Journal of social Science researches. Vol. 8 No. 1-2، March & October 2011، PP36-47
- Dubey،A.&shahi،D.(2011). Psychological immunity and coping strategies: A study on medical professionals، *Indian Journal Science Researches*،8 (1-2)،36-47.

- Excelsias، Gloria and David Stone، Joshua. (2011). The Importance of Developing Psychological Invulnerability. Retrieved 13/07/2015، from: www.IAMUniversity.org.
- Kagan. H.، (2006). The psychological immune system، A new look at protection and survival–Herman. U.S.A: Library of Congress
- Lease،S.(1999).Occupational Role stressors، coping support and hardiness as predicators of strain in academic faculty. An emphasis on new and female faculty، Research in higher Education. Vol (40)، No(30)، 285-30.
- Olah، A.(2004).Psychological immunity: A new concept in coping with Stress. *Applied Psychology in Hungary*،56،149-189.
- Olah، Attila Psychological immunity: A new concept of coping and resilience.(2009). Dubrovnik. Coping & Resilience International Conference.
- Olah،A. Nagy،H. & Kinga،G.(2010). Life expectancy and Psychological Immune Competence in different Cultures، *Empirical Text and Culture Research*، 4،102-108.
- Wilkerson، K. :(2009): An Examination of Burnout among School Counselors Guided By Stress-Strain-Coping Theory. Journal of Counseling and Development، 87(4) 428-437.